

# تفسير قوله تعالى : ) وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود (

عماد السواعير

الطهارة طهارة طهارة طهارة طهارة حسية وطهارة معنوية. فالله يأمر إبراهيم بان يطهر بيته من اي شيء ايها الاحبة في الله؟ قال المفسرون يأمر الله جل في علاه إبراهيم والموحدين - 00:00:00

بعد إبراهيم بأن يطهر بيته من كل ما يقدر فيه صفة الطهارة من الأصنام والآوثان وغيرها من الممارسات النجسة غير ظاهرة والتي فيها صرف للعبادات الى غير الله فمعنى ظهر بيتي اي ظهراه واذلا عنه كل مظهر من مظاهر الشرك - 00:00:27

وثنية من الأصنام والآوثان وقول الزور والبهتان وغيرها من مظاهر الشرك. وايضا يفهم من هذه الآية ايها الاحبة في الله. اننا مأمورون بتنظيف في بيوت الله جل في علاه. وعلى رأسها الكعبة المطهرة المشرفة من النجاسة الحسية - 00:01:03

من الامور ان نجسة التي لا تليق ولا ينبغي ان تكون في بيوت الله جل في علاه وكون في هذه الآية ايها الاحبة في الله تنقل قلوبنا الى مشهد حج ابي بكر وحج محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ومقدمهما الى الكعبة. حيث - 00:01:33

ايها الاحبة في الله ظهر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وهو اولى الناس بابراهيم في قائد منكم ان يقول الكعبة لم تبني. ولم تظهر مظاهر الوثنية والشرك الى الان. فكيف يأمر - 00:02:03

وجل في علاه تطهير ابراهيم ان يطهر بيته من شيء لم يقع. في ظن ايها الاحبة في الله فضلا عما ذكرت ان في هذه الآية بشاره لنا وبيان حق اصيل - 00:02:26

اننا نحن مرضة الانبياء. وان نبينا عليه الصلاة والسلام وامته اولى الناس بابراهيم. فهذا الامر لابراهيم قام به محمد صلوات ربى وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل ابا بكر ليحج بالناس - 00:02:46

قبل ان يحج النبي عليه الصلاة والسلام. حج ابو بكر في السنة التاسعة للهجرة ثم ارسل النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان امر ابا بكر على الناس اميرا للحج ارسل - 00:03:06

وراءه بامر مهم وهي الطهارة المعنوية لهذا المكان. بان يقرأ علي على الحجيج وعلى الحذر من مسلم وغير مسلم. فكان البيت الى ذلك الوقت. وبعد فتح مكة فيه مظاهر وظاهر للوثنية وغير ذلك من اعراف وعادات الجاهلية. كالطواف بالبيت عراة - 00:03:23

فاذن علي ايها الاحبة في الله بقراءة الذم يعني قرأ. نادى علي على الناس بسورة براءة. سورة التوبة ان الله بريء من المشركين وهذه الآية العظيمة التي فيها المفاصلة بين اهل التوحيد الخلص واهل الشرك ايها الاحبة في الله - 00:03:56

نادى علي بان لا يحج بعد العام الا مسلم. فلا يحج مشرك قصدني البيت ولا يحج احد عاريا بالبيت كل هذا تهيئة وتمهيد لمقدم النبي عليه الصلاة والسلام حاجا بيت الله الحرام. قد يسأل سائل لماذا يؤخر النبي عليه الصلاة والسلام حجه؟ حتى يتطهر البيت. حتى - 00:04:21

ان يتطهر البيت العظيم الشريف. اذا - 00:04:56